دور المراكز الشبابية في تدعيم قيم المسئولية الاجتماعية لدى الشباب في مواجهة جائحة كرونا

"دراسة مطبقة على مركز شباب هبشين ببني سويف"

The role of youth centers in strengthening the values of social responsibility among youth in confrontation of the Corona pandemic (Covid19)
"A Study Applied to the Habshin Youth Center in Beni Suef "

اعداد
سمر عبد المقصود محمد

مقدمة :

إن المجتمعات اليوم أصبحت تركز وتولى أهتمامها نحو الشباب وكيفية تنميتهم وغرس القيم السليمة التى تساعدهم في تحقيق أهدافهم , والمشاركة في تنمية مجتمعاتهم , خاصة في ظل العصر الجديد الذي تميز بطابع انفتاحي على العالم , وبدأت القيم والعادات تتداخل وتتشابك وأصبحت الهوية فيه منقصوه على غرار نقل التحضر والحريات , فالتطور السريع في كافة مناحي الحياة ونضوج العقل البشري بات محكًا رئيسيًا تعتمد عليه الدول في تنمية شبابها واستغلالهم الأستغلال الذي يحقق تقدم المجتمع وإزدهاره .

إن الاتجاه نحو تنمية المواطنة بكافة قيمها لدى الشاب أصبحت جزء من عمليات التنمية التى تقوم بها الدول في تنمية شبابها وتنشئتهم وتربيتهم التربية السليمة التى من خلالها يمكن ان تتحقق أعلى معدلات التنمية إذا ما تم استغلال طاقات الشباب وتوظفيها بما يحقق التنمية بمفهومها الشامل والمستدام .

إن غرس القيم بالنسبه للشباب هو عملية ذات بعد تنموي يهدف إلى تحقيق التنمية ذاتها , ويعتمد على الشباب أنفسهم , من خلال تغيير اتجاهاتهم السلبية , وتعديل سلوكياتهم الخاطئة , عن طريق تنمية بعض القيم الايجابية كقيمة المسئولية الاجتماعية والتى تعتبر أحد مكونات البناء التربوي للشباب , الذي يتم بمقتضاه تحقيق الشراكة , والمساهمة , والتوجيه , نحو بناء المجتمع والاحساس بمشكلاته وقضاياه , والعمل من خلال إطارًا تنمويًا ذات بعد استراتيجي في تحقيق أعلى معدلات التنمية في المجتمع .

إن تعدد السياسات لدى الدول في الاهتمام بقضايا الشباب ومشكلاته وتنميته وتأهيله أتخذت أشكالًا مغايره , فلكل دولة سياسة معينة ومنهاج محدد تسير وفق احياجاتها التنموية وطبيعة مجتمعاتها , فكان الأهتمام بالشباب يكمن في كيفية توجيهه نحو العمل المدني أو التطوع , والذي في احيان كثيرة قد لا يلاقى نوعًا من الأقبال عليه , فما كان للدول إلا أن تقوم بإنشاء الهيئات والمؤسسات الراعية للشباب والتي تعمل وفق إطارًا تنمويًا , معتمده على أساليب التنشئة الحديثة بالتدريب والتعليم والتوجية , فظهرت مجالس الشباب ومراكز الشباب , ومراكز التعليم المدني , والتى أتخذت الشباب هدفًا رئيسيًا في عملية التنمية للشباب أنفسهم وللمجتمع .

أولاً) مشكلة الدراسة وأهميتها:

اتفقت كافة المواثيق والأعراف الدولية على أهمية الشباب ودورهم الهام في المجتمع , وبدا ذلك في إتجاهات كافة الدول نحو تركيز إهتماماتها بالشباب , الأمر الذي تطلب من الدول إنشاء وإقامة الوزارات التى تُعنى بشئون الشباب , وعقد إتفاقات بين الدول وبعضها في إنشاء العديد من المجالس الخاصة بالشباب والتى تقوم على الربط بين شباب الدول وبعضهم البعض وخلق نوعاً من التعايش يمكن من خلاله نقل الثقافات والخبرات , الأمر الذي حمل على عاتق الدول العمل على إحداث تنمية مقصودة وموجهة نحو إمداد الشباب وتزويدهم بكافة المهارات , والمعارف عن طريق التدريب والتعليم .

وقد أشار تقرير التنمية البشرية العربية 2016م إلى تدعيم النموذج الموحد للتنمية الموجهة للشباب والذي يركز في الوقت نفسه على بناء قدرات الشباب وتوسيع الفرص المتاحة لهم, علاوة على العمل في سياق يتطلب الإصلاح في السياسات والخدمات الأساسية التي تؤثر على تعليم الشباب , في حين ارتفاع نسبة الشباب في الوطن العربي والتى تخطت نسبة 32 % من إجمالي السكان تقع أعمارهم بين (18-35) [(i)].

إن العمل على تنمية الشباب تنمية مجتمعية , من خلال ممارسته للحقوق السياسية والاجتماعية , تعمل على تسريع عملية الدمج والمساهمة في بناء الأمة ، فالهدف من بناء الأمة هو التكامل والتناسق بين شرائح المجتمع ، لذا فتنمية الشباب عن طريق مبدأ المواطنة يعد أقوى عامل دمج يمكن من خلاله دمج الإحساس بالانتماء للمجتمع في تحديد الصالح العام وتوجيه الشباب أنفسهم نحو تطوير مجتمعاتهم[(ii)].

حيث أكدت دراسة مرفت ابو النيل (2013م) [(iii)]: على ضرورة الاهتمام بالشباب والعمل على تنمية قدراتهم ومهاراتهم , إلى جانب توعيتهم بضرورة المشاركة في المجتمع باعتبارهم عناصر مؤثرة في المجتمع مع العمل على تنمية السلوك الايجابي لديهم نحو الوطن والتشجيع على تنمية مجتمعاتهم المحلية .

لذا فإن تنمية الشباب باتت مصدر من مصادر التغيير الثقافي والإجتماعي في المجتمع ككل , بإعتباره موردًا بشريًا أكثر وفرة من الموارد المادية , والذي يمكن استثماره وإتاحة الفرصة له للمساهمة الإيجابية في كافة مجالات التنمية والتى تكمن قدراته في التجديد والتغيير من خلال المشاركة في مسئولية تحقيق أهداف المجتمع[iv].

إن الاهتمام الذى حظى به الشباب على المستوى العالمي والدولي بدأ يترجم واقعيًا في مصر , حيث بدأت تضع الشباب من أولى الأهتمامات التنموية , التى تسعى بالنهوض بها من حيث الإهتمام بإحتياجاتهم , وإستهداف العمل معهم , وقد بلغت نسبة الشباب في مصر نسبة للتقرير الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء المصري , أن إجمالي عدد الشباب فى الفئة العمرية (18–29 سنة) بلغ 20.7 مليون نسمة بنسبة 23.6% من إجمالي السكان (51.1% ذكور، 48.9% إناث) [v].

إن فكرة الأهتمام بالشباب وتأهيلهم جاءت بمفهوم جديد يعتمد على التنمية الذاتية التى تتجه نحو التعليم المدني الذي يعتمد على تأهيل الشباب للتكيف مع المتغيرات الاجتماعية والسياسية , وتحسين الاداء وتنمية القدرات القيادية , والمهارات العصرية , وتطوير التعليم والتعلم الذاتي , وتحسين جودة الحياة للشباب خاصة بعد تدهور البيئة الثقافية والعلمية , و الوعي الصحي والتنمية المحلية والاتجاهات والسلوكيات الخاصة بالشباب , كما أن التعليم المدنى يتبنى مجموعة من القيم الذهنية مثل التنوع الثقافي والتعددية السياسية وحق الاختلاف وقبول الأخر والتسامح الديني[vi].

وتعد المسئولية الاجتماعية من أهم القيم التى يجب أن تتوافر في الشباب , فالمسئولية الاجتماعية قيمة متكاملة تعتمد على فهم المجتمع والاحساس بمشكلاته بحاضرها ومستقبلها وماضيها الممتد والمؤثر لكافة مضامين المجتمع[vii]. وأكدت دراسة فاطمة عبدالله (2009م)[viii]. والتى استهدفت تنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة الريفية لمواجهة مشكلات تلوث البيئة , والتى أكدت من خلال برنامج التدخل المهني على صحة الفرد في مدى استجابة عينة الدراسة وتنمية مهارات المسئولية الاجتماعية في الحفاظ على البيئة فالمسئولية الاجتماعية للفرد ترتبط عادة بدورة حياته فهي تنمو محدودة في البداية ثم تبدأ بالأتساع حتى تصل إلى اوجها في منتصف

العمر , لذا فقد تتطلب العديد من المهارات التى يجب بثها في الأفراد حتى تكتمل لديهم المسولية الاجتماعية ويستطيعوا أن يصبحوا أفرادًا مسئولين في مجتمعاتهم[ix].

إن المسئولية الاجتماعية تلعب دورًا هامًا في استقرار حياة الأفراد والمجتمعات، حيث تعمل على المحافظة على نظم المجتمع ، وقوانينه ، وحدوده , من الاعتداء ويقوم كل فرد بواجبه ومسئوليته نحو نفسه ونحو مجتمعه ، ويعمل ما عليه في سبيل النهو ض بمجتمعه ، حيث أن الفرد بالنسبة للمجتمع كالخلية بالنسبه للبدن ، فكما أن البدن لا يكون سليما إلا إذا سلمت جميع خلاياه ، وقامت بأداء وظائفها المنوطه بها ، فكذلك المجتمع لا يكون سليما إلا إذا سلم جميع أفراده وقاموا بأداء جميع مسئولياهتم وواجباتهم[x]. وهذا ما أشار إليه فوكودا Fukuda 2002م[xi]: والتي استهدفت تحديد عوامل تنمية المسئولية الاجتماعية لأفراد المجتمع , وأشارت الدراسة إلى أن المسئولية الاجتماعية قيمة ذات أبعاد خاصة بكافة مؤسسات المجتمع ويجب العمل على تعميقها , وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إعداد وتأهيل الفراد للعمل مع المجتمع بمختلف قضاياه خاصة المجتمع الريفي.

وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية , إحدى المهن العاملة في مجال رعاية الشباب والتى تتعاون مع غيرها من المهن الأخرى لتحقيق الرعاية المكتسبة والمتكاملة للشباب ومساعدتهم في إشباع إحتياجاتهم وحل مشكلاتهم في تلك المرحلة العمرية التى تحتاج إلى تعامل خاص من جانب شباب قادر على تحمل المسولية والعمل على تنمية مجتمعاتهم المحلية والنهوض بها في كافة الجوانب[xii].

فقد أشارت دراسة هيام صابر (2011م) إلى مدى أهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بالشباب حيث أن مجال رعاية الشباب يعد من مجالات الممارسة الهامة للخدمة الاجتماعية , والتى تسعى فيه إلى تهيئة الفرص , والمواقف الاجتماعية المختلفة التى يكتسب من خلالها الشباب الخبرات , والمهارات , التى تشكل شخصيته وتحقق النمو المتكامل له , لذا فهي تساهم في رسم البرامج الهادفة عن طريق مؤسسات رعاية الشباب التى أُعدت خصيصًا بإمكانيات بشرية ومادية قادرة على تنشئة الشباب وإكسابِهم القيم والاتجاهات التى تتماشى مع قيم واتجاهات المجتمع . [xiii]

وتعد طريقة تنظيم المجتمع إحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية التى تهدف إلى الاستفادة من قدرات وطاقات الشباب , وتنشيط مشاركتهم في تحقيق أهداف التنمية المجتمعية، وتتوقف الاستفادة من قدرات وطاقات الشباب على حسب نوعية الاتجاهات التي يعتنقها الشباب كعضو مشارك في تحقيق أهداف التنمية المجتمعية , مما يتطلب تحديد طبيعة تلك الاتجاهات والعمل على تعديلها إذا كانت سلبية أو تنميتها إذا كانت إيجابية[xiv].

إن التعليم المدني بات ضرورة ملحه بسبب إعصار العولمة العاصف الذي تقلصت بسببه السيادة القومية للدولة , وتآكلت الحدود واخترقت النظم الاقتصادية , والتعليمية , واقتحمت الثقافات المحلية وتصاعدت معها التدخلات الخارجية وتشوهت معها قيم الخصوصية[xv]. وهذا ما أكدته دراسة مصطفى قاسم (2010م) : إلى أهمية إيجاد دور فعال لمؤسسات رعاية الشباب سواء مراكز وأندية الشباب , أو رعاية الشباب بالجامعات , في تنمية وتعزيز قيم (المواطنة – المسئولية الاجتماعية – وثقافة سلوك المواطنة) وذلك من خلال تنظيم ندوات لتوعية الشباب وإقامة المحاضرات , والندوات لحث الشباب على أهمية المشاركة في الأنشطة السياسية والبرامج والأندية , والمراكز الشبابية[xvi].

هذا ما أدى إلى الاهتمام بإنشاء مراكز الشباب التى تقوم على أساس العمل مع فئة الشباب والعمل مع برامج وأنشطة التعليم المدني ككتلة واحدة تهدف إلى تحقيق التنمية بمفهومها الشامل كل منهم في دوره بالعمل من خلال مؤسسة أو جهاز معاون من مؤسسات وأجهزة تنظيم المجتمع تقوم على المساعدة والمساهمة في تحقيق أهداف التعليم المدني للنشئ والشباب .

وحيث أن كان من أشكال وصور إهتمام الدولة بالشباب إنشاء مراكز الشباب , والتى تتبع رئاسة مجلس الوزراء من حيث رئاستها وعملها والأشراف عليها . وتعد مراكز التعليم المدني من أهم المراكز التى تعمل مع فئة الشباب والتى يعتمد عملها على غرس القيم و المفاهيم الصحيحة وإعادة وتأهيل الشباب وبناء قدراتهم , وتنمية مهاراتهم , وتوجيههم نحو كيفية تفعيل ادوارهم في الحياة الاجتماعية , والسياسية .

وهذا ما أشارت إليه فاطمة عبدالله 2010م[xvii]: والتى استهدفت تحديد معايير جودة البرامج الاجتماعية للشباب في مراكز التعليم المدني من منظور طريقة خدمة الجماعة " والتى أكدت

نتائجها على مدى أهمية مراكز التعليم المدني في تنمية الشباب من خلال جملة البرامج والأنشطة التى تقدمها المراكز للشباب , وذلك من خلال إعداد الشباب بدنياً , وروحياً , وأكدت علية دراسة مركز التعليم Civic Education Center For Evaluation And Research المدني للبحث والتقييم بأمريكا 2009م[xviii]: تؤكد على أن التعليم المدني يلعب دوراً كبيراً وهاماً في سن القواعد الهامه للديمقراطية وذلك بتعميقها لدى الشباب من خلال مفهومي الديمقراطية الاجتماعية والسياسية , والتى من خلالها يمكن أن تَصلح المفاهيم الخاطئة عن المواطنة , وتحسن لديهم المشاركة المجتمعية , والمسئولية الاجتماعية .

فإن الباحث جاء إنطلاقاً من أهمية المسئولية الاجتماعية , ومراكز الشباب من جهة , ومراكز التعليم المدني من جهة أخرى , لذا فإن الدراسة الحالية تسعى لقياس فعالية مراكز الشباب في تنمية المسئولية الاجتماعية للشباب من خلال برامجها وأنشطتها وخدماتها المختلفة .

ثالثًا: أهداف الدراسة :

تنطلق الدراسة الآنية من هدف عام مقتضاه "

" تحديد دور المراكز الشبابية في تدعيم قيم المسئولية الاجتماعية لدى الشباب في مواجهة جائحة كرون " .

ويتحقق هذا الهدف من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية الأتية :

1- فعالية مراكز الشباب في تنمية المسئولية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر الشباب .
2- فعالية مراكز الشباب في تنمية المسئولية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر العاملين

رابعًا: تساؤلات الدراسة :

تنطلق الدراسة الآنية من تساؤل عام مقتضاه " ما دور المراكز الشبابية في تدعيم قيم المسئولية الاجتماعية لدى الشباب في مواجهة جائحة كرون " .

ويتحقق التساؤل العام من خلال مجموعة من التساؤلات الفرعية الأتية :

1- مافعالية مراكز الشباب في تنمية المسئولية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر الشباب ؟

2- مافعالية مراكز الشباب في تنمية المسئولية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر العاملين ؟

خامسًا: مفاهيم الدراسة :

1) مفهوم الفعالية : Effectiveness

جاء الاهتمام بالفعالية في الستينات إذ أن المفهوم يعد من المفاهيم الحديثة نسبيًا, والذي أتى كنوعًا من تحليل المنظمات لأدائها وتقديم خدماتها وظهر ذلك من خلال الإجابة على سؤال هو كيف يمكن قياس قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها ؟ وكانت الإجابة من خلال تحديد الفعالية لتلك المنظمة[xix].

وتعرف الفعالية لغوياً بأنها : فعل الشئ . فعلاً , وفعالاً أي عمله , والفعال اي الفعل حسناً كان أو قبيحاً , إذا كان من فعل واحد . كما أنها العمل الحميد والكرم[xx].

ويعرفها عبد الحليم رضا : بأنها التعامل مع المواطنين على قدم المساواة في الحصول على خدمات منظمات الرعاية الاجتماعية[xxi].

وتعرف الفعالية بقاموس الخدمة الاجتماعية أنها " الدرجة التى تتم بها إنجاز الأهداف المنشودة أو نتائج المشروع[xxii].

وتعرف الفعالية أيضاً هي القدرة على تحقيق النتيجة طبقا لمعايير محددة وتزداد الكفاية كلما أمكن تحقيق النتيجة تحقيقاً كامل[xxiii].

ويمكن قياس الفعالية عن طريق بعض المؤشرات :

1) وجاءت مؤشرات طلعت مصطفى السروجي لقياس الفعالية[xxiv]:

- درجة ومستوى تحقيق الأهداف.
- درجة التأثير الإيجابي .
- العمليات التنظيمية الداخلية .
- درجة رضى (المستهدفين) المستفيدين .

2) مفهوم مراكز الشباب :

ويعرف مراكز الشباب لغوياً بأنه : جاء اشتقاقاً لكلمتين (Civic Education) , جاءت الأولي والتى تحمل المعني اليوناني (Civic) , بمعنى المواطن عند اليونان والأغريق , فالتعليم المدني معني بتربية المواطن , على اساس المواطنة التي لها حقوق ومصالح وواجبات[xxv].

ولغويًا فإن كلمة المدنية جاءت في المعجم الوجيز بقصد التمدن أو التحضر أي إتساق الفرد بأهل المدنية وعيشه فيها[xxvi].

وفي مفهوم التعليم المدني كلغة دولية دارجة جاءت في تبيان المعنى اللغوي لكلمة التربية الميدانية بالفرنسية (léducation civique) وبالإنجليزية (civic education)، ويقصد بها باللغة العربية " التعليم المدني" أو " التربية الوطنية"، وكلاهما يحمل مدلولاً واحداً، إذا ما عرف أن "المدنية" نسبة إلى المدينة و "مدن" بالمكان يعني أقام به ، وإذا عرف أن " الوطن" يعني : المنزل تقيم به وهو موطن الإنسان ومحله (ابن منظور) ، كما أن civique و civic من الكلمة اللاتينية civicus من civis تعني المواطن[xxvii].

أما في المجال التربوي فمعناها هو :

1- عملية تعليمية تهدف إلى تكوين المواطن الصالح ، وكذلك إحاطته بمشاكل مجتمعه ، ومده بالمعلومات الضرورية لتوعيته.

2- العلم الذي يوضح علاقة المواطن ببيئته الاجتماعية وما ينشأ عن هذه العلاقة من أنظمة وقوانين وحقوق وواجبات ، ويتناول بنوع خاص دراسة مبسطة للقانون الدستوري والإداري.

ويعرف التعليم المدني أيضاً: هي عملية تربوية تثقيفية هدفها خلق وعي تربوي مدني للفرد يهتم بشؤون المجتمع ومشكلاته الاجتماعية وخلق رأي عام منير عن طريق بث المعلومات الثقافية والاجتماعية الضرورية في مختلف الجوانب الاقتصادية والصحية والسياسية والتربوية والدينية، وكذلك تشكيل وتكوين المواطنة وإشاعة الديمقراطية وترسيخ التنمية المتواصلة والمشاركة في إطار حكم صالح بكل شروطه ومقوماته الثقافية والفكرية[xxviii].

وقدم ساندر Sander اجابة على ماذا يُعني بالتعليم المدني ؟ ما هو المفهوم الرئيسي للتعليم المدني؟ حيث أكد ولفغانغ ساندر على أن مفهوم "التربية المدنية" هو مصطلح

عام للتعلم السياسي المعتمد في المؤسسات التعليمية التي تستخدم ولا تقتصر على تلك الأشكال من التعلم السياسي , بالرغم من عدم وجود تعريف جوهري ومقبول بشكل عام حول التربية المدنية في العلوم السياسية ، إلا أنه يجب تحديد هذه الفكرة من مفهوم التنشئة الاجتماعية , والسياسية والتربية المدنية , والاجتماعية[xxix].

3) مفهوم المسئولية الاجتماعية : Social Responsibility

هناك العديد من وجهات النظر التى تناولت المسئولية الاجتماعية في العديد من الأطر النظرية والتى أهتمت بها الكثير من الأدبيات في تناولها خاصة وأنها تتصق بالكثير من المجالات الحياتية , وسوف نتناول مفهوم المسئولية الاجتماعية كمايلي :

جاءت المسئولية معرفة بالمعجم الوسيط بأنها : حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته، يقال : أنا بريء من مسئولية هذا العمل ، وتطلق (أخلاقيًا) على : التزام الشخص بما يصدر عنه قولاً , أو عملاً ، وتطلق (قانوناً) على : " الإلتزام بإصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقًا للمعايير الصحيحة[xxx].

ويمكن أن نعرف المسئولية الاجتماعية بأنها حالة من شعور الفرد بوجباته الاجتماعية تجاه نفسه , وتجاه من يعيش معهم , من أبناء المجتمع[xxxi].

وعرفت المسئولية الاجتماعية : بأنها مجموعة الأعمال التي تقوم بها المؤسسة ، لتتحمل مسئولية آثار أنشطتها السلبية على المجتمع والبيئة ، بحيث تكون هذه الأفعال متناغمة مع مصالح المجتمع[xxxii].

وهناك من ذهب بتعريف المسئولية الاجتماعية بأنها : حالة من الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد والاهتمام أربع مستويات تتمثل من الأبسط إلى الأكثر تقدما في الانفعال , مع الجماعة بصورة لا إرادية ؛ ثم الانفعال بالجماعة من خلال تعاطف الفرد معها , ثم التوحد مع الجماعة بحيث يدرك الفرد أنه والجماعة شيء واحد[xxxiii].

وتتصل المسئولية الاجتماعية عادة بجانب الواجبات المرتبطة بأدوار الفرد في المجتمع، وهى الأدوار التي تؤدى وظائف أساسية لصالح بناء المجتمع ، حيث يستوجب عدم الوفاء به العقاب

من قبل المجتمع ، وهو العقاب الذي يبدأ مخففًا كاللوم ، وينتهي إلى إنزال العقاب المادي بالشخص[xxxiv].

ويعرف الباحث المسئولية الاجتماعية إجرائياً من خلال الدراسة الحالية بأنها

- المسئولية هي الأحساس والشعور بالمجتمع وقضاياه .
- هي مجموعة المهام التى يمكن أن يقدمها الشباب للمجتمع في ظل جائحة كرونا .
- مجموعة الواجبات التى تقع على الشاب والتى يجب أن يؤديها.
- هي تفاعل الشباب مع بعضهم في الاحساس بمدى الألتزام تجاه التصدي لفيرس كرونا .
- مدى التزام الشباب بالتطوع داخل مراكز الشباب .
- مدى التزام الشاب أمام ذاته وأمام الجماعة وأمام المجتمع بوحداته ككل .

أهمية تعزيز المسئولية الاجتماعية للشباب :

إن المسئولية الاجتماعية تعد أحد أهم الجوانب في عمليات التغيير وتعديل السلوك والاتجاهات لدى الشباب كونها تهتم بتعديل الانماط السلبية منهم وتحويلهم لأعضاء إيجابين يتميزون بنوعاً من الشعور بقضايا المجتمع وتحديد دورهم فيه , لذا فإن المسئولية الاجتماعية تحظى بأهمية كبيرة تعود على المجتمع والفرد معاً , فكل منهم لديه ما يحتاجه من الآخر ولكن يبقى تقدم المجتمع وتطوره على مدى إحساس الفرد وشعوره نحو وطنه وتبرز أهمية المسئولية الاجتماعية متضمنة ما يلي[xxxv]:

1) تساعد في فهم الشخصية (للشباب) إذ لم تعد النظرة إلى الانسان على أنه كائن حي بيولوجي فحسب , بل أنها تعدت وأصبحت النظرة للأنسان في مجال الشخصية بإعتباره كائنا اجتماعياً وإنسانياً لا يمكن أن تتحقق إلا في الوسط الاجتماعي وأن تغير الشخصية لا يتم إلا بالتربية .
2) أنها قيمة اجتماعية للتغيير, حيث بدأت تتعرض القيم الاجتماعية في المجتمعات العربية للتغيير سببًا للتحولات سريعة وكبيرة في علاقاتها ونظمها الاجتماعية .

3) مفهوم فيرس كرونا:

عرفت منظمة الصحة العالمية فيرس كرونا بانه : روسات كورونا فصيلة واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس) [xxxvi].

وأشارت منظمة الصحة العالمية أيضاً بأن : كوفيد-19 هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المُستجد المُسمى فيروس كورونا-سارس- 2. وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس المُستجد لأول مرة في 31 كانون الأول/ ديسمبر 2019، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية.

وعرفته اليونيسف بأنه : كوفيد-19 هو مرض تنفسي يسببه فيروس تاجي تم اكتشافه حديثاً يسمى سارس-كوف-2. وكلمة كوفيد هي اختصار إنجليزي مشكل على النحو التالي: 'كو' تعني أنه تاجي (من كلمة كورونا الإنجليزية)، و'في' أول حرفين من كلمة فيروس، أما 'د' فتعني أنه مرض (من كلمة disease الإنجليزية) [xxxvii].

سادسًا) منهجية الدراسة :

- **نوع الدراسة :**

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات " الوصفية التحليلة " , التى تستهدف فهم وتحليل " دوؤ مراكز الشباب في تدعيم قيمة المسئولية الاجتماعية لدى الشباب " . وما الدور الذي تقوم به تلك المراكز من أجل اكساب الشباب قيم المسئولية الاجتماعية في مواجة جائحة كرونا .

- **الطريقة المستخدمة لإجراء الدراسة :**

سوف يتم إستخدام طريقة المسح الإجتماعي بنوعيه :

- المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء الهيكل الأداري بمراكز الشباب .
- المسح الاجتماعي بالعينة لمجموعة من الشباب المستفيدين من خدمات بمركز ناصر بهبشين.

- **أدوات الدراسة :**

تعتمد الدراسة الحالية على أداتين رئيسيتين:

1) استمارة استبيان " دور مراكز الشباب في تدعيم المسئولية الاجتماعية مطبقة على الشباب" بمركز الشباب بهبشين .

2) استمارة استبيان دور مراكز الشباب في تدعيم المسئولية الاجتماعية للشباب مطبقة على الهيكل الإداري (العاملين) بمؤكز الشباب بهبشين .

مجالات الدراسة :

المجال المكاني :

- سوف يتم تطبيق الدراسة الحالية **بمركز شباب هبشين** – التابع لادارة شباب ناصر – مديرية الشباب والرياضة بمحافظة بني سويف .

المجال البشري :

1- عينة من الشباب المترددين على مركز الشباب بهبشين محل الاختيار والمستفيدين من الخدمات والأنشطة والبرامج (18- 35) .

2- مسح شامل للهيكل الاداري (العاملين) بمراكز الشباب بهبشين .

المجال الزماني : فترة تطبيق الدراسة من 1يناير 2021م : 30أبريل 2021م .

سابعًا) عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة :

خصائص عينة الدراسة :

1) عينة الشباب المستفيدين من برامج وأنشطة المركز :

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة من الشباب المستفيدين من برامج وأنشطة المركز، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة كالتالي:

اجمالي حجم العينة من الشباب / ن = 295

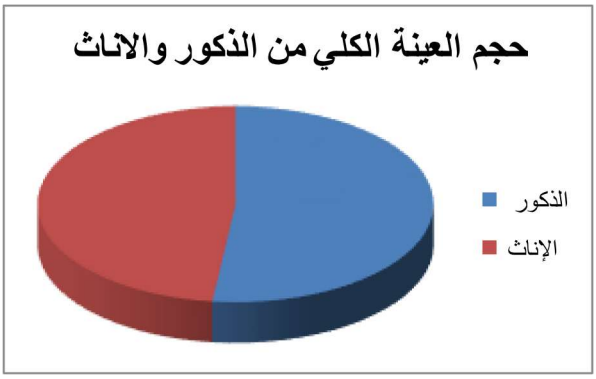

شكل رقم (6) يوضح الحجم الكلي للعينة

جدول رقم (1)

" البيانات الاولية لعينة الدراسة من الشباب"

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
النوع	ذكر	153	51.86
	أنثي	142	48.14
	الإجمالي	295	100
السن	من 18 سنة	151	51.19
	من 22 –	124	42.03

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
	من 26 –	16	5.42
	من 30 –	4	1.36
	الإجمالي	295	100
الحالة الاجتماعية	أعزب	269	91.19
	متزوج	24	8.14
	مطلق	1	0.34
	أرمل	1	0.34
	الإجمالي	295	100
	الإجمالي	295	100
المؤهل العلمي	مؤهل متوسط	33	11.19
	مؤهل فوق المتوسط	57	19.32
	مؤهل عالي (بكالوريوس – ليسانس)	192	65.08
	دراسات عليا دبلوم	9	3.05
	ماجستير	4	1.36
	الإجمالي	295	100
العمل	يعمل	96	32.54
	لا يعمل	199	67.46
	الإجمالي	295	100
كيف تعرفت على برامج المركز وخدماته ومواجهة فيرس كرونا	الشبكة العنكبوتية (الانترنت)	41	13.90
	مراكز الشباب	146	49.49
	الأصدقاء	79	26.78
	أخرى	29	9.83
	الإجمالي	295	100

1) خصائص عينة العاملين بمراكز شباب هبشين :

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة من العاملين بمراكز التعليم المدني ، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة كالتالي :

حجم العينة من الإداريين / ن = **61**

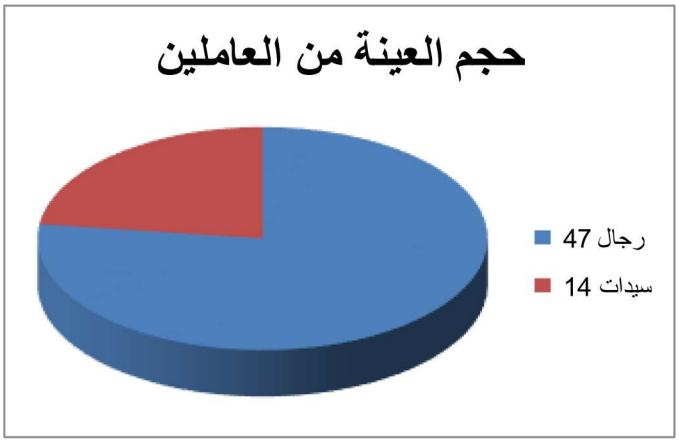

شكل رقم (7) يوضح حجم العينة من العاملين

جدول (2)

" البيانات الاولية لعينة الدراسة من الإداريين "

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
النوع	ذكر	47	77.05
	أنثي	14	22.95
	الإجمالي	61	100
السن	من 22 –	4	6.56
	من 26 –	12	19.67
	من 30 –	45	73.77

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
	الإجمالي	61	100
الحالة الاجتماعية	أعزب	10	16.39
	متزوج	49	80.33
	أرمل	2	3.28
	الإجمالي	61	100
المؤهل العلمي	مؤهل متوسط	9	14.75
	مؤهل فوق المتوسط	3	4.92
	مؤهل عالي (بكالوريوس – ليسانس)	42	68.85
	دراسات عليا دبلوم	3	4.92
	ماجستير	3	4.92
	دكتوراه	1	1.64
	الإجمالي	61	100
هل حصلت على دورات	نعم	26	42.62
	لا	35	57.38
	الإجمالي	61	100

إجابة التساؤل الأول : دور مراكز الشباب في تدعيم قيمة المسئولية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر الشباب المستفيدين في مواجهة فيرس كرورنا ؟

جدول رقم (3)

يوضح فعالية مراكز الشباب في تدعيم قيمة المسئولية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر الشباب المستفيدين من برامج وأنشطة المركز (ن = 295)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	ساعدني على تحمل المسئولية تجاه مشكلات المجتمع	241	81.69	47	15.93	7	2.37	824	93.11	274.67	10.25	2
2	أكسبني احترام الأنظمة والقوانين العامة .	251	85.08	38	12.88	6	2.03	835	94.35	278.33	10.39	1
3	أكسبني القدرة على فهم المرض وتفشية	233	78.98	45	15.25	17	5.76	806	91.07	268.67	10.03	6
4	أكسبني المحافظة الصحة العامة .	225	76.27	62	21.02	8	2.71	807	91.19	269.00	10.04	5
5	أكسبني القيام بالمهام التى اكلف بها تجاه الأخرين	229	77.63	49	16.61	17	5.76	802	90.62	267.33	9.98	7
6	أكسبني الجدية في العمل في مواجهة الجائحة	239	81.02	44	14.92	12	4.07	817	92.32	272.33	10.16	3
7	أكد لي على الاهتمام بمعرفة المشكلات التى تسببها كرونا للافراد والمرضى	204	69.15	74	25.08	17	5.76	777	87.80	259.00	9.67	9
8	اكسبني ثقافة تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة	195	66.10	86	29.15	14	4.75	771	87.12	257.00	9.59	10
9	أكسبني التصرف	210	71.19	73	24.75	12	4.07	788	89.04	262.67	9.80	8

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	والتعقل لمواجهة فيرس كونا											
10	ساعدني على اكتساب مهارات التطوع لمواجهة أزمة كرونا	233	78.98	51	17.29	11	3.73	812	91.75	270.67	10.10	4

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	803.90	27.25	8039	2679.67	90.84

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (12) والذى يوضح **(دور مراكز الشباب في تدعيم قيمة المسئولية الاجتماعية للشباب من برامج وأنشطة المركز)** , ويتضح من هذه الاستجابات , أنها تتوزع توزيعًا إحصائيًا , وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات , والذى قدر (8039) , ومتوسط حسابي عام (27.25) , وقوة نسبية بلغت (90.84%) , وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن " **هناك دور لمركز شباب هبشين في تدعيم المسئولية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر الشباب المستفيدين من برامج وأنشطة المركز تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة** " ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

1. في الترتيب الأول جاءت عبارة " أكسبني احترام الأنظمة والقوانين العامة " وبقوة نسبية (94.35%) ونسبة مرجحة (10.39%) , وهذا يدل على الأهتمام بتدعيم ثقافة احترام القوانين والأنظمة والتى من خلالها تتحققالمسئولية تجاه المجتمع والأفراد , وقد اتفق مع هذا دراسة , والتى أكدت مدى أهمية احترام القوانين العامه والتى تمثلت في إكسابهم القيم الاخلاقية كالطاعة واحترام القانون وتحمل المسئولية المشتركة .

2. في الترتيب الثاني جاءت عبارة " ساعدني على تحمل المسئولية تجاه المجتمع " وبقوة نسبية (93.11%) ونسبة مرجحة (10.25%) , والتي تعتبر نوعًا من المساهمة في الاحساس بالمجتمع والعمل على تقديم العون أو المساعده .

3. في الترتيب الثالث جاءت عبارة " أكسبني الجدية في العمل في مواجهة الجائحة. " وبقوة نسبية (92.32%) ونسبة مرجحة (10.16%) , وهنا يعمل المركز على إكساب الشباب العمل بجدية وإخلاص وتفاني و خاصة وأن المجتمع يحتاج إلى الجهد والجد , والإجتهاد في العمل والإخلاص فيه .

4. في الترتيب الرابع جاءت عبارة ساعدني على اكتساب مهارات التطوع لمواجهة أزمة كرونا " وبقوة نسبية (91.75%) ونسبة مرجحة (10.1%) , ويركز عليها المركز في إضفاء طابع الأعتماد على النفس لدى الشباب , وأن يكون لدية الفرصة على القيادة , لذا جاءت في المركز الرابع .

5. في الترتيب الخامس جاءت عبارة " أكسبني المحافظة الصحة العامة . " وبقوة نسبية (91.19%) ونسبة مرجحة (10.04%) .

6. في الترتيب السادس جاءت عبارة " أكسبني القدرة على اتخاذ القرارات . " وبقوة نسبية (91.07%) ونسبة مرجحة (10.03%) .

7. في الترتيب السابع جاءت عبارة " أكسبني القدرة على فهم المرض وتفشية. " وبقوة نسبية (90.62%) ونسبة مرجحة (9.98%) .

8. في الترتيب الثامن جاءت عبارة " أكسبني التصرف والتعقل لمواجهة فيرس كونا " وبقوة نسبية (89.04%) ونسبة مرجحة (9.8%) .

9. في الترتيب التاسع جاءت عبارة " أكد لي على الاهتمام بمعرفة المشكلات التي تسببها كرونا للافراد والمرضى" وبقوة نسبية (87.8%) ونسبة مرجحة (9.67%) .

10. في الترتيب العاشر جاءت عبارة " اكسبني ثقافة تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة " وبقوة نسبية (87.12%) ونسبة مرجحة (9.59%)

إجابة التساؤل الثاني : ما دور مراكز الشباب في تدعيم قيمة المسئولية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر العاملين بمراكز التعليم المدني؟

جدول رقم (4)

يوضح فعالية مراكز التعليم المدني في تنمية قيمة المسئولية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر العاملين بمراكز بمركز شباب هبشين (ن = 61)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	يكسب الشباب الشعور بتحمل المسئولية تجاه التصدي لفيرس لكرونا	40	65.57	15	24.59	6	9.84	156	85.25	52.00	10.14	3
2	يكسب الشباب احترام الأنظمة والقوانين العامة .	36	59.02	18	29.51	7	11.48	151	82.51	50.33	9.82	5
3	يكسب الشباب القدرة على التصدي للأزمة ومواجهتها.	36	59.02	18	29.51	7	11.48	151	82.51	50.33	9.82	5
4	يكسب الشباب المحافظة على الصحة العامة للأفراد	36	59.02	17	27.87	8	13.11	150	81.97	50.00	9.75	6
5	يكسب الشباب القيام بالمهام التى يكلفوا للتصدي لفيرس كرونا	39	63.93	18	29.51	4	6.56	157	85.79	52.33	10.21	2
6	يكسب الشباب الجدية والالتزام بمعايير الصحة العالمية	37	60.66	20	32.79	4	6.56	155	84.70	51.67	10.08	4
7	يساهم بأن يهتم الشباب بمعرفة المشكلات التى يسببها فيرس كرونا في المجتمع	42	68.85	14	22.95	5	8.20	159	86.89	53.00	10.34	1
8	يكسب تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة	38	62.30	18	29.51	5	8.20	155	84.70	51.67	10.08	4
9	يكسب الشباب طرق التعامل لمواجهة فيرس كرونا.	33	54.10	21	34.43	7	11.48	148	80.87	49.33	9.62	7
10	يكسب الشباب مهارات التطوع لمواجهة أزمة كرونا	40	65.57	15	24.59	6	9.84	156	85.25	52.00	10.14	3

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية
	153.80	25.21	1538	512.67	84.04

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (2) والذى يوضح **(دور مراكز الشباب في تدعيم قيمة المسئولية الاجتماعية للشباب من برامج وأنشطة المركز)** ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (1538) ومتوسط حسابي عام (25.21) وقوة نسبية بلغت (84.04%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **هناك دور لمراكز الشباب في تدعيم قيمة المسئولية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر العاملين بمركز الشباب بهبشين تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة** ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

1. في الترتيب الأول جاءت عبارة " يساهم بأن يهتم الشباب بمعرفة المشكلات التى يسببها فيرس كرونا في المجتمع " وبقوة نسبية (86.89%) ونسبة مرجحة (10.34%).
2. في الترتيب الثاني جاءت عبارة " يكسب الشباب القيام بالمهام التى يكلفوا للتصدي لفيرس كرونا. " وبقوة نسبية (85.79%) ونسبة مرجحة (10.21%) .
3. في الترتيب الثالث جاءت عبارة " يكسب الشباب مهارات التطوع لمواجهة أزمة كرونا" ، وعبارة " يكسب الشباب مهارات تولي المسئولية والأشراف على الأفراد . " وبقوة نسبية (85.25%) ونسبة مرجحة (10.14%).
4. في الترتيب الرابع جاءت عبارة يكسب الشباب الجدية والالتزام بمعايير الصحة العالمية ، يكسب تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة " وبقوة نسبية (84.7%) ونسبة مرجحة (10.08%) .
5. في الترتيب الخامس جاءت عبارة " يكسب الشباب احترام الأنظمة والقوانين العامة، يكسب الشباب القدرة على التصدي للأزمة ومواجهتها." وبقوة نسبية (82.51%) ونسبة مرجحة (9.82%) .
6. في الترتيب السادس جاءت عبارة " يكسب الشباب المحافظة على الصحة العامة للأفراد " وبقوة نسبية (81.97%) ونسبة مرجحة (9.75%) .

7. في الترتيب السابع جاءت عبارة " يكسب الشباب طرق التعامل لمواجهة فيرس كرونا.. " وبقوة نسبية (80.87%) ونسبة مرجحة (9.62%) .

ثامنًا) النتائج العامة للدراسة :

أ) النتائج العامة المتعلقة بفعالية مراكز الشباب في تدعيم قيمة المسئولية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر الشباب المستفيدين من برامج وأنشطة المركز؟

توصلت التائج الخاصة بالبعد السابق إلى التالي

1) أكسبني احترام الأنظمة والقوانين العامة " وبقوة نسبية (94.35%) ونسبة مرجحة (10.39%) , وهذا يدل على الأهتمام بتدعيم ثقافة احترام القوانين والأنظمة والتى من خلالها تتحققالمسئولية تجاه المجتمع والأفراد , وقد اتفق مع هذا دراسة , والتى أكدت مدى أهمية احترام القوانين العامه والتى تمثلت في إكسابهم القيم الاخلاقية كالطاعة واحترام القانون وتحمل المسئولية المشتركة .

2) ساعدني على تحمل المسئولية تجاه المجتمع " وبقوة نسبية (93.11%) , والتى تعتبر نوعًا من المساهمة في الاحساس بالمجتمع والعمل على تقديم العون أو المساعده .

3) أكسبني الجدية في العمل في مواجهة الجائحة. " وبقوة نسبية (92.32%) ونسبة .

4) ساعدني على اكتساب مهارات التطوع لمواجهة أزمة كرونا " وبقوة نسبية (91.75%) .

5) " أكسبني المحافظة الصحة العامة . " وبقوة نسبية (91.19%) .

6) " أكسبني القدرة على اتخاذ القرارات . " وبقوة نسبية (91.07%) .

7) " أكسبني القدرة على فهم المرض وتفشية. " وبقوة نسبية (90.62%) .

8) " أكسبني التصرف والتعقل لمواجهة فيرس كونا " وبقوة نسبية (89.04%) ونسبة مرجحة (9.8%) .

9) أكد لي على الاهتمام بمعرفة المشكلات التى تسببها كرونا للافراد والمرضى" وبقوة نسبية (87.8%) .

10) " اكسبني ثقافة تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة " وبقوة نسبية (87.12%) .

ب) النتائج العامة المتعلقة بدور مراكز الشباب في تدعيم قيمة المسئولية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر العاملين بمراكز الشباب؟

1) يساهم بأن يهتم الشباب بمعرفة المشكلات التى يسببها فيرس كرونا في المجتمع " وبقوة نسبية (86.89%) .

2) " يكسب الشباب القيام بالمهام التى يكلفوا للتصدي لفيرس كرونا. " وبقوة نسبية (85.79%) .

3) يكسب الشباب مهارات التطوع لمواجهة أزمة كرونا" ، وعبارة " يكسب الشباب مهارات تولي المسئولية والأشراف على الأفراد . " وبقوة نسبية (85.25%) .

4) يكسب الشباب الجدية والالتزام بمعايير الصحة العالمية ، يكسب تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة " وبقوة نسبية (84.7%) .

5) " يكسب الشباب احترام الأنظمة والقوانين العامة، يكسب الشباب القدرة على التصدي للأزمة ومواجهتها." وبقوة نسبية (82.51%) .

6) " يكسب الشباب المحافظة على الصحة العامة للأفراد " وبقوة نسبية (81.97%) .

7) يكسب الشباب طرق التعامل لمواجهة فيرس كرونا.. " وبقوة نسبية (80.87%) .

المراجع :

(i) تقرير التنمية الإنسانية العربية : **الشباب وأفاق التنمية واقع متغير** , الصادر عن مكتب التنمية , الأمم المتحدة 2016 م.

(ii) Jayasuriya, L **: key issues in citizenship and republicanism "Citizenship and Republicanism in a Multicultural Nation**", FECCA Conference, Perth, December , 1993 . p 4

(iii) مرفت محمد ابو النيل : **تنمية وعي الشباب الجامعي بمعنى المواطنة وكيفية المعرفة بحقوقهم الانسانية منظور الخدمة الاجتماعية** , بحث منشور في مجلة دراسات في العلوم الاجتماعية و الانسانية (القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان), العدد 34 , 2013م .

(iv) نبيل محمد صادق : **طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية مدخل إسلامي** , دار الثقافة للنشر والتوزيع , القاهرة , 1999م , ص 37 .

(v) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء المصري : **تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء المصري** لعام 2017م.

(vi) السيد عليوة : **مراكز الشباب كمدخل للمواطنة** , بحث منشور في المؤتمر العلمي الاول ، تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية ، القاهرة , كلية التربية , جامعة عين شمس , المجلد 2 , 2008 , ص874.

(vii) سيد أحمد عثمان : **المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة** , " دراسة نفسية تربوية , القاهرة , مكتبة الأنجلو المصرية , 1979م , ص 32 .

(viii) فاطمة عبدالله اسماعيل : استخدام مدخل الأهداف الاجتماعية في تنمية قيمة المسئولية الاجتماعية للمرأة الريفية لمواجهة مشكلات تلوث البيئة , بحث منشور في مجلة دراسات في العلوم الاجتماعية والخدمة الاجتماعية , العدد 27 الجزء 3 , 2009م .

(ix) كريم حسن أحمد : **إسهام المجتمعات الافتراضية في دعم المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي** , بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية , الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين , العدد56 , ج 1 , 016م , ص 487 .

(x) حمدي عبدالله عبد العال: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية المسئولية الإجتماعية لدى الاحداث تحت الاختبار القضائى : دراسة مطبقة على مكاتب المراقبة والملاحظة الاجتماعية , بحث منشور في

مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , العدد 37 , الجزء 2 , 2014م , ص 659.

(xi) Fukuda Sakiko : **Operationalising Amartya s'sen Ideas on Capabilities ,Freedom and Human Rights** , The shifting Policy of human development approach , 2002 .

(xii) ماهر أبو المعاطي : **الخدمة الاجتماعية في مجالات الممارسة المهنية** , ط2 , مكتبة زهراء الشرق , القاهرة , 2003 , ص 5

(xiii) هيام حمدي صابر : **التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية المعارف والمهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية المتدربين بمراكز الشباب** , بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية , القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , العدد 31 , المجلد 8 , 2011م , ص3486.

(xiv) سميرة محمد الجوهري : **التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتغيير اتجاهات الشباب نحو المشاركة البيئية** , بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية , العدد 27 , المجلد 3, القاهرة , جامعة حلوان , 2009م , ص 973 .

(xv) **السيد عليوة : المرجع السابق ذكره** ، ص 866.

(xvi) مصطفى قاسم : **إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة** , بحث منشور جامعة الامام محمد , المملكة العربية السعودية , 2010 م .

(xvii) فاطمة عبدالله إسماعيل : **معايير جودة البرامج الاجتماعية المقدمة للشباب في مراكز مراكز الشباب من منظور خدمة الجماعة** , بحث منشور في (مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية) 2010م .

(xviii) Education of American Youth: **Report by the Policy Research Project on Civic Education Policies and Practices** : The Civic From State Policies to School District Practices , Report, Number 133, 1999

(xix) W.Rechard scott **: organization,Rational and open systems**, , cit. 2005,p.319

(xx) مجمع اللغة العربية : **المعجم الوسيط** , الجزء الثاني , (المطبوعات العربية , ط3) القاهرة , ص 721

(xxi) عبدالحليم رضا عبد العال : **الخدمة الاجتماعية المعاصرة** , القاهرة , دار النهضة , 1990م ص168.

(xxii) أحمد شفيق السكري: **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية**، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ,2000م ، ص 169.

(xxiii) أحمد زكي بدوي : **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ، مكتبة لبنان، بيروت 1977م , ص 235 .

(xxiv) طلعت مصطفى السروجي: **التخطيط الاجتماعي نظريات ومناهج**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث , 2013 م ص 333 .

(xxv) هيام محمد حسين : **واقع ممارسة التربية المدنية في الأردن , كما يراه معلموا التربية الاسلامية والاجتماعية** , رسالة دكتوراة منشورة , كلية الدراسات العليا , الجامعة الاردنية , عمان , الأردن , 2007م , ص 13

(xxvi) المعجم الوجيز : **كشف في باب كلمة المدنية** , الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية , القاهرة , 2000م , ص 576 .

(xxvii) غسان خالد بادي : **تحليل مضمون "حقوق الإنسان" في مقرر التربية المدنية** , مقال منشور بتاريخ 21 مايو 2003م . – تاريخ الدخول 16 / 8 / 2018م , الساعه 10:40م .

http://www.lahaonline.com/articles/view/1139.htm

(xxviii) السيد عليوة : مراكز الشباب والمشاركة السياسية للشباب (المواطنة والديمقراطية) , **مركز القرار الاستشارات القانونية , 2001م , ص 76** .

(xxix) Ozlem Becerik Yoldaş : **Civic education and learning democracy** , heir importance for political participation of young people, Procedia - Social and Behavioral Sciences 174 (2015) 544 – 549

(xxx) ابراهيم أنيس وآخرون : **المعجم الوسيط** , الجزء الأول , ط2 , دار المعارف , القاهرة , ص 411 .

(xxxi) Cough, H.G. et al: A **Personality Scale for Social Responsibility. Journal of abnormal and social psychology**, 1952 , 1 (4) p. 74 .

(xxxii) Carroll Archie B, : **The Pyramid of Corporate Social Responsibility Toward The Moral Management of Organizational** Stakeholders, Business- Horizons, July, ,1991.

(xxxiii) سيد أحمد عثمان: **التحليل الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية** , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , 1996 م , ص 169 .

(xxxiv) الشيماء عبد السلام وهدي صلاح : **المدونات " سلسلة مفاهيم "** ، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية , القاهرة ، إبريل 2011م , ص 25 .

(xxxv) شروق جواد الجبوري : **الثقة بالنفس وعلاقاتها بالمسئولية الاجتماعية** , رسالة ماجستير منشورة , كلية الآداب جامعة أم درمان , السودان , 2006 , ص 39 .

(xxxvi) منظمة الصحة العالمة : **ما هو فيرس كرونا الاكشاف والتصدي** ، أكتوبر 2020م .

(xxxvii) منظمة اليونيسف : **ما تود أن تعرفه عن فيرس كرونا ،** 2020م. https://www.unicef.org/ .